

## البحث ( ) جماعى

نواتج الإرشادات التعليمية على المعرفة والكفاءة الذاتية لمرضى فتحة القولون الصناعية الدائمة  
بحث منشور في مجلة نيويورك للعلوم - 2014 مجلد 7 العدد 3  
القائمون بالبحث

د. سعاد محمود حجازى<sup>1</sup> - د. زينب حسين على<sup>2</sup> - د. أمل صبحى محمود<sup>3</sup> - د. أحمد عبدالعزيز  
أبوزيد<sup>4</sup>

أستاذ مساعد تمريض باطني جراحى<sup>1</sup>,<sup>2</sup> - تمريض نفسية<sup>3</sup> بكلية التمريض- أستاذ الجراحة العامة بكلية الطب  
4 - جامعة عين شمس<sup>1</sup>,<sup>4</sup> - جامعة حلوان<sup>2</sup> - جامعة بورسعيد<sup>3</sup>

### المقدمة:

لقد أصبحت جراحة فتحة القولون الصناعية هى المنقذ لحياة العديد من المرضى حيث أنها تساعد على أن يعيشوا بشكل أفضل وأكثر أمانا , وهى الإجراء الذي يتم تنفيذه لعلاج أمراض عدة منها: انسداد الأمعاء الحاد، سرطان المستقيم، الأصابات، أو التهاب الأمعاء. الغرض من إجراء الفتحة الصناعية هو العلاج وتخفيف الألم وراحة المرضى , إضافة الى انها هى الأفضل والأكثر أمانا لعلاج العديد من الحالات. يتم تغيير المسار الطبيعي للإخراج عند إجراء الفتحات الصناعية ويتم تمرير نفايات الإخراج من خلال جدار البطن وذلك عن طريق فتحة تسمى ستوما الى الكيس الذى يجب أن يفرغ دوريا . وبالرغم من نجاح الجراحة فإن لها تأثير على المرضى من الجوانب الجسمانية , النفسية , الاجتماعية والروحانية . ولقد أظهرت الدراسات الأخرى أن المريض يواجة مشاكل عديدة بعد الجراحة , وربما يكون ذلك نتيجة لنقص المعلومات بالأضافة لسوء التحضير قبل الجراحة , وأيضا نقص العناية بعد الجراحة . وبناء على هذا فإن هؤلاء المرضى يعانون من مشاكل مباشرة وغير مباشرة .

### هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى تقويم نواتج الإرشادات التعليمية على المعرفة والكفاءة الذاتية لمرضى فتحة القولون الصناعية الدائمة وذلك من خلال:

- تقييم معلومات وممارسات المرضى الخاصة برعاية فتحة القولون الصناعية .
- تطوير وتنفيذ الإرشادات التعليمية للمرضى .
- تقويم تأثير الإرشادات على معلومات وممارسات المرضى , إضافة الى كفاءتهم الذاتية .

الافتراض : وكان الافتراض بأن الإرشادات التعليمية لها تأثير إيجابى على المعرفة والكفاءة الذاتية لمرضى فتحة القولون الصناعية الدائمة .

## طرق البحث المستخدمة:

### التصميم :

دراسة شبة تجريبية

### مكان البحث:

تم إجراء هذه الدراسة فى العيادات الخارجية بمستشفى الدمرداش للجراحة ومستشفى عين شمس التخصصي التابعين لجامعة عين شمس .

### عينة البحث:

عينة هادفة أشتملت علي 90 مريض بالغ من كلا الجنسين, من ذوى فتحة القولون الصناعية الدائمة .

### أدوات جمع البيانات:

1- أستمارة أستبيان: (تستخدم كأختبار قبلى وبعدى ) وقد اشتملت علي الأتى :

- البيانات الشخصية للمرضى ( السن – التعليم – النوع – حجم كتلة الجسم )
- معلومات المرضى عن الفتحة القولونية الصناعية ( التعريف بفتحة القولون وأسبابها – العناية بفتحة القولون – التغذية الصحيحة – النظافة الشخصية – أنشطة الحياة اليومية ) .

2-قائمة ملاحظة: (تستخدم كأختبار قبلى وبعدى) وقد اشتملت علي:

تقويم ممارسات المرضى بالنسبة لفتحة القولون الصناعية ( قياس حجم الفتحة – تفرغ وتبديل كيس الأخراج - غسل فتحة القولون – العناية بالجلد حول الفتحة – التمرينات الرياضية ) .

3- مقياس القلق لهاميلتون (يستخدم كأختبار قبلى وبعدى)

4- أداة لتقييم الجلد حول فتحة القولون : ( تستخدم كأختبار قبلى وبعدى ) , وهى تشمل الأتى :  
تقييم درجة وشدة المضاعفات فى الجلد حول الفتحة مثل ( حجم الأستوى ولونها – تهيج الجلد(وجود هرش) - العدوى حول الفتحة – وجود أنسداد ) .

5- مقياس الكفاءة الذاتية للعناية بفتحة القولون : (يستخدم كأختبار قبلى وبعدى) وهو يستخدم لتحديد درجة التوافق مع ضغوط الحياة و الأنشطة اليومية بالنسبة للحالة الصحية و صعوبات المرض .

## الدراسة الأستطلاعية :

أجريت على 10% من أجمالى العينة لاختبار الوضوح والإمكانية العملية للأدوات، بالإضافة إلى ذلك إلى مكان وعينة البحث .

## خطوات البحث :

- تم البدء فى تجميع العينة والانتهاى منها فى خلال عام
- تم توضيح الهدف من البحث للمرضى فى بداية الدراسة
- تواجد الباحثين كان لمدة يومين أسبوعيا خلال الوردية الصباحية
- تم مقابلة المرضى فى العيادات الخارجية أثناء المتابعة الشهرية
- تم تصميم الإرشادات بناءا على تقييم الأحتياجات التعليمية للمرضى , وبناءا على مستوى الفهم . أحتوت الإرشادات على جزئين ( نظرى وعملى ) .
- بداية تم توزيع المرضى الى مجموعات صغيرة (5-6) مريض .
- الجزء النظرى تم إعطائه فى 2 جلسة على مدار أسبوعين , حيث أن الجلسة كانت لمدة 45دقيقة . وتم استخدام المحاضرة – مجموعات المناقشة – وشرائح العرض والصور كوسيلة تعليمية .
- الجزء العملى تم إعطائه فى 2 جلسة (حيث أن الجلسة كانت لمدة ساعة ) , وتم تنفيذ من خلال الشرح - إعادة الشرح – الفيديو
- تقويم الإرشادات تم من خلال الأختبار البعدى(مباشرة بعد أنتهاء الأتدريب النظرى والعملى ) , وكذلك أختبار المتابعة بعد ستة أشهر .

## نتائج البحث:

- وجد أن أكثر من نصف مرضى فتحة القولون الصناعية كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة، وكانوا من الرجال بالإضافة الى أنهم كانوا متزوجين .

- لوحظ وجود فرق إحصائي بين معلومات مرضى فتحة القولون الصناعية قبل وبعد الإرشادات الخاصة برعاية فتحة القولون, حيث وجد تحسن كبير بعد الإرشادات .
- لوحظ وجود فرق إحصائي بين ممارسات المرضى قبل وبعد الإرشادات الخاصة بالعناية بفتحة القولون, حيث وجد تحسن كبير بعد الإرشادات .
- أظهرت النتائج انخفاض كبير في مستوى القلق بعد إعطاء الإرشادات لمرضى فتحة القولون .
- لوحظ وجود تحسن بالنسبة لمضاعفات الجلد حول فتحة القولون بعد الإرشادات .
- أظهرت النتائج وجود تحسن في مستوى الكفاءة الذاتية للعناية بفتحة القولون لدى المرضى بعد الإرشادات .

### الخلاصة:

نستخلص من هذه الدراسة الى أن الإرشادات التعليمية كان لها تأثير إيجابي على تحسن الكفاءة الذاتية والمعرفة ( معومات وممارسات) الخاصة للعناية بفتحة القولون لدى المرضى , إضافة الى الأنخفاض الملحوظ في وجود المضاعفات بالجلد حول الفتحة و مستوى القلق والتوتر

### التوصيات:

- أعداد برامج توعية لهؤلاء لمرضى بصفة مستمرة .
- عمل كتيب مبسط باللغة العربية عن فتحة القولون الصناعية للمرضى
- تعليم أفراد الأسرة للمشاركة في رعاية هؤلاء المرضى
- عمل دراسات مستقبلية على عدد أكبر من مرضى فتحة القولون الصناعية لتعميم النتائج .